



مجلة العلوم التربوية

الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

اعداد

أ.م.د/ سوزان يوسف ابوالفضل

أ.د/ عبدالناصر راضى محمد

استاذ أصول التربية المساعد المنقرغ
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

استاذ أصول التربية - كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ/ زينب محمد عبد العال عبد الرحيم

باحثة لدرجة الماجستير - قسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٢ يناير ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر : ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/MAEQ.2023.184966.1125

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع مدارس التعليم الفني المزدوج في مؤسسات التدريب المهني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الأداة الاستبانة وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) من الموجهين والمعلمين والقائمين على التدريب وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف المشاركة المجتمعية في نشر الوعي بين أفراد المجتمع المصري بأهمية الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني، غموض فلسفة التعليم الفني المزدوج وعدم وضوحها مما أثر سلبا على قدراته التنافسية، قصور في الاعتمادات المالية المخصصة للمدارس التعليم الفني المزدوج مما لا يساعد على الوفاء بمتطلبات الورش والمعامل، ضعف مستوى البرامج التدريبية المقدمة للطلاب، ضعف الإعداد التخصصي والمهني لبعض المعلمين والمدربين بالمدارس والمؤسسات التدريبية، ضعف المهارات والكفاءة العالية عند بعض القيادات وإفتقارهم لوسائل الإدارة الحديثة، وجود فجوة متسعة بين ما يدرسه الطالب بمدارس التعليم الفني المزدوج وبين ما يتدرب عليه في الواقع الفعلي، عدم اتساق التخصصات مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الشراكة، التعليم الفني المزدوج، مؤسسات التدريب المهني .

Abstract

Partnership between dual technical education schools and vocational training institutions in the light of contemporary global trends

The study aimed to identify the reality of dual technical education schools in vocational training institutions in the light of contemporary global trends. The study used the descriptive approach and used the questionnaire tool. The study was applied to a sample of (300) mentors, teachers and those in charge of training, and it reached a set of results, the most important of **which are:** Weak community participation in spreading awareness among members of the Egyptian society of the importance of partnership between dual technical education schools and vocational training institutions, the ambiguity and lack of clarity of the dual technical education philosophy, which negatively affected its competitiveness, deficiencies in the financial funds allocated to dual technical education schools, which does not help to meet the requirements Workshops and laboratories, poor level of training programs offered to students, weak skills and high efficiency of some leaders and their lack of modern management methods, a widening gap between what students study in dual technical education schools and what they are trained in in actual reality, inconsistency of disciplines with the actual needs of the labor market .

Keywords: partnership, dual technical education, vocational training institutions.

مقدمة:

يعد التعليم أحد ركائز المجتمع، وأساس تقدم الشعوب وعنوان حضارتها، لذا تسعى جميع الدول بمختلف أنظمتها إلى الاستثمار الأمثل لمواردها البشرية فتركز على التعليم بشكل عام والتعليم الفني بشكل خاص، فتقدم الأمم وتطورها لا يأتي إلا من خلال ثروة بشرية فنية يقع على عاتقها مسئولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعتبر التعليم الفني بأنواعه أحد الركائز الأساسية لإعداد العمالة الفنية الماهرة التي تحتاجها خطط التنمية وهو المدخل لعصر التكنولوجيا العملية المهنية بما يواكب الظروف المجتمعية.

والتعليم الفني يعتبر هو الأساس لجهود التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، وتأتي أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به هذا النوع من التعليم في دفع عجلة التنمية وتحقيق أعلى معدلاتها، حيث إن خطط التنمية مهما كانت درجة جودتها فإنها لا يمكنها أن تحقق أهدافها ومعدلاتها المستهدفة إلا إذا توافرت لها الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وتقنياً في كافة مجالات العمل والإنتاج.

وأصبح التعليم الفني بأنواعه المختلفة من الأدوات الرئيسية لتحقيق برنامج التنمية الشاملة ومن أهم أنواعه التعليم الفني المزدوج حيث يسعى إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل.

يعد التعليم الفني المزدوج في الدول المتقدمة جسراً بين عالم التعليم وعالم العمل، كما أن الشراكة تعد أداة لزيادة دافعية الطلاب على التعلم من خلال تنمية ميولهم واستعدادهم المهني فالشراكة تساعد الأفراد على التكيف مع احتياجات سوق العمل وتقلل من تكلفة تدريب الطلاب بعد تخرجهم من مدارس التعليم الفني المزدوج. ويهدف نظام التعليم الفني المزدوج في مجمله إلى توفير طبقة من العمالة الفنية المدربة تدريباً علمياً وعملياً على وسائل الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة وبما يتماشى مع احتياجات المصانع والمجالات الاقتصادي الأخرى سواء بداخل مصر أو خارجها.

وقد حدد مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية مجموعة من أهداف التعليم الفني المزدوج منها تعزيز الشراكة بين القطاع الحكومي وأصحاب القطاع الخاص لزيادة كفاءة التعليم والتدريب المهني وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل باستخدام أحدث أساليب التعلم التكنولوجية.

كما تتأدى الاتجاهات العالمية المعاصرة بأهمية الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني حيث تطورت مؤسسات التعليم الفني في ألمانيا بشكل كبير فيعتمد على شراكة تعليمية وتدريبية ونظام التعليم بألمانيا يعتمد على التنوع فهو يجمع بين النظرية والممارسة^(١). واستفادت مؤسسات التعليم الفني الصينية من الشراكة التي عقدتها الحكومة الصينية مع نظيرتها الأسترالية فيما يتعلق بتطوير التعليم الفني والمهني فهناك برامج مشتركة أبرزها مشروع التدريب والتعليم المهني الصيني الأسترالي بهدف إصلاح وتوسيع مؤسسات التعليم الفني بالصين وتحسين مستوى التدريب للقوى العاملة ويتم على مرحلتين الأولى في المؤسسات الفنية الصينية والثاني عبارة عن دورات تدريبية في أستراليا في عدد من المجالات المهنية.

واستجابة للاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتأدى بأهمية ربط التعليم الفني المزدوج بمؤسسات التدريب المهني بما يتلاءم مع التطورات التقنية والتكنولوجيا بما يساهم في ربط المدارس الفنية بأماكن التدريب والإنتاج المطلوبة لسوق العمل فقد استجابت الدول المختلفة ومنها مصر في تكوين الشراكات بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني التي تسهم في تعويض النقص في الموارد، وتطوير علاقات طويلة الأمد ومفيدة للطرفين لتدعيم تحصيل الطلاب، كما تستفيد المدارس من تحسين التصنيف الخاص بها نتيجة إعداد خريجين أكثر كفاءة فلا يستطيع فرد ولا مؤسسة ولا وزارة أن تقوم بذلك منفردة مما يفرض ضرورة تكاتف وتعاون ومشاركة كافة المؤسسات والجهات المعنية داخل المجتمع لتطوير التعليم الفني.

وقد أولت مصر إهتماماً كبيراً بالتعليم الفني بأنواعه المختلفة ومنها التعليم الفني المزدوج حيث نصت المادة ٢٠ من الدستور المصري على أن تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، كما أكد الهدف العام للتعليم الثانوي الفني في الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠) على "إعداد فني ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية ويشارك بإيجابية في تقدم ورقى الوطن".

إن الخطة تضمنت أهم الاهداف المتوقعة للعام ٢٠٣٠ الخاصة بالتعليم الفني المزدوج والتي من أهمها:

- ١- تحويل مدارس التعليم الفني إلى تعليم قائم على التعليم والتدريب المزدوج في إطار (مدرسة في كل مصنع) مع إصدار القواعد المنظمة للتعاون بين إدارة المدرسة ومؤسسات التدريب في المجتمع المحلي.
 - ٢- ربط المدارس الفنية بأماكن الإنتاج والاحتياجات المطلوبة لسوق العمل.
 - ٣- تفعيل الشراكات محلياً وعالمياً مع مؤسسات التدريب المهني والتوسع في العمل مع الجهات والتنفيذية.
 - ٤- زيادة عدد المدارس الفنية داخل الوحدات الإنتاجية والخدمية.
- وتركز الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤:٢٠٣٠) على تفعيل الشراكة التربوية والمهنية بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني والمؤسسات الإنتاجية لرفع كفاءة التعليم الفني المزدوج ومقابلة احتياجات سوق العمل من العمالة الماهرة المدربة. وتأتي الدراسة الحالية لإلقاء المزيد من الضوء على واقع الشراكة وتقديم تصور لتفعيل الشراكة بين مؤسسات التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني بشكل يساهم في النهوض بالعملية التعليمية ومواجهة ما يعترضها من مشكلات ويواكب متطلبات سوق العمل المصري والعالمي.

مشكلة البحث:

قد اولت الدولة أهمية قصوى لتطوير التعليم الفني المزدوج لما له من دور هام في تحقيق التنمية المستدامة وقد صدرت العديد من قوانين التعليم التي تنص علي ضرورة الشراكة بين التعليم الفني بأنواعه ومؤسسات التدريب المهني، فقد نص قانون التعليم رقم(١٣٩) لسنة ١٩٨١ في المادة(٣٢) على أن يكون في كل مدرسة فنية مجلس إدارة تمثل فيه قطاعات الإنتاج والخدمات لعمل شراكة لتستفيد المدارس الفنية في رفع المستوى المهني لأصحاب المهن وتشجيع ذوي الخبرة في جميع التخصصات على تقديم ما لديهم من آراء ومعلومات تفيد في تطوير العملية التعليمية والتربوية.

وعلى الرغم من أهمية التعليم الفني المزدوج إلا أنه توجد العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذا النوع من التعليم تؤثر سلباً على نوعية مخرجاته وعدم ملاءمتها لمتطلبات سوق

العمل، وتعمل على إضعاف الشراكات القائمة مما يشكل تحدياً كبيراً يواجه التعليم الفني المزدوج. وكشفت دراسة (محمد شكرى، ٢٠٠٣) ضعف الشراكة القائمة بمدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني، ووجود معوقات وتحديات حالت دون إتمام الشراكة بالصورة المرجوة منها لتحقيق أهداف التعليم الفني المزدوج. كما أكدت دراسة (عبد الله بيومي، ٢٠٠٤) قلة إدراك القائمين على تدريب طلاب التعليم والتدريب المزدوج في المصانع بنوعية وكيفية التدريب، وضعف التفاعل الحقيقي بين مدارس التعليم الفني ومؤسسات التدريب الإنتاجية.

وأظهرت دراسة (عبد الكريم محمد احمد، ٢٠٠٨) قلة ارتباط مجالات الشراكة بأولويات الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الفني المزدوج وأولويات المجتمع، وضعف إتفاق مجالات الشراكة مع احتياجات سوق العمل. وتوصلت دراسة (اسماء مراد، ٢٠١٧) إلى ضعف الشراكة الفاعلة بين قطاعات سوق العمل ومدارس التعليم الفني المزدوج بشأن توجيه برامج التعليم والتدريب وفق متطلبات سوق العمل.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة وأهمية تفعيل الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني من بينها دراسة (حسنية حسين عبد الرحمن، ٢٠٠٨) على ضرورة الربط بين المدارس الفنية والمؤسسات الإنتاجية والمهنية لكي يعملوا معاً في منظومة متكاملة. وأوصت دراسة (اسماء مراد، ٢٠١٧) على ضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في تطوير التعليم الفني المصري. وأكدت دراسة (شتى زوى، ٢٠٠٠) إلى أهميه الشراكة بين مؤسسات التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني.

كما قامت الباحثة بعمل زيارات لبعض إدارات ومدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني منها إدارة التعليم والتدريب المزدوج بمديرية التربية والتعليم بقنا ومدرسة قنا الثانوية الزخرفية ومدرسة المياة والشرب والصرف الصحي ومدرسة قوص الصناعية. تم رصد مجموعة من المشكلات التي تخص تطوير المناهج وتدريب المعلمين وأماكن التدريب والمعوقات التي تحول دون تفعيل هذه الشراكة بالصورة المأمولة أتفق معظمها مع نتائج الدراسات السابقة حيث ما زال التنسيق بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني ضعيفا ولا يلبي احتياجات تطوير هذا التعليم، ومن ذلك نبع الاحساس بالمشكلة للوقوف على واقع الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني ووضع تصور مقترح لتطوير هذه الشراكة.

ولقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما الإطار النظري لمدارس التعليم الفني المزوج من خلال التعرف على أهدافه وأهميته؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه تطبيق الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزوج ومؤسسات التدريب المهني من وجهة نظر العينة؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على أهم الاتجاهات العالمية في مجال تطوير الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزوج ومؤسسات التدريب المهني.
- ٢- الوقوف على واقع مدارس التعليم الفني المزوج في مصر.
- ٣- التعرف على مجالات الشراكة وواقع تلك الشراكة والتحديات التي تواجه تطبيق تلك الشراكة.

أهمية البحث:

- تتبع أهمية الدراسة في ضوء أهتمام الدولة وجهودها المستمرة للنهوض والإرتقاء بهذا النوع من التعليم لكونه أساس التقدم والتنمية لذلك تطرح هذه الدراسة تصور مقترح لكيفية تطوير الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزوج والمؤسسات المهنية.
- إثراء المجال التربوي ببحث من هذا النوع وإضافة إلى نوعية الأبحاث التي تتناول الشراكة بين التعليم الفني والتدريب المهني بلفت النظر لمؤسسات التعليم الفني المزوج التي تعتبر قاطرة التنمية.
- تزويد القائمين بالتعليم والتدريب بأهم المعوقات والتحديات التي تواجه تفعيل الشراكة وسبل التغلب عليها.
- تتزامن هذه الدراسة مع دعوة من المفكرين والباحثين بضرورة البحث في مجال تطوير الشراكة بين مؤسسات التدريب المهني ومدارس التعليم الفني المزوج في رسم سياسة تعليمية وتدريبية وتخطيط برامج تنفيذية وتمويلية في ضوء الاحتياجات الفعلية لسوق العمل المحلية والدولية.
- الاستفادة من الاتجاهات العالمية في مجالات الشراكة من حيث صياغة وتطوير المناهج، تدريبات عملية للمعلمين الفنيين، تجهيز ورش العمل والمعامل، إضافة تخصصات جديدة ودفعها للمهن المطلوبة بما يناسب السوق المحلية. في وضع تصور مقترح لتطوير تلك الشراكة.

منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الوصف الشامل للظاهرة وتحليل المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع الدراسة من حيث التعرف على الإتجاهات العالمية المعاصرة في مجال الشراكة والتعرف على أهداف وخصائص ومجالات التعليم الفني المزدوج وأنواع مؤسسات التدريب المهني ومجالات الشراكة بين مدارس التعليم الفني ومؤسسات التدريب المهني واختبار ثبات وصدق الاستبانة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج.

أدوات الدراسة: الاستبانة: تم تصميم استبانة للتعرف على المعوقات التي تواجه الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج بمحافظة (قنا- سوهاج-أسوان) ومؤسسات التدريب المهني،

حدود الدراسة:

- ١- **حدود الموضوع:** تناولت الدراسة الحالية في موضوعها" الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "
- ٢- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الفني ومؤسسات التدريب المهني بمحافظة (قنا - أسوان- سوهاج) وذلك لأنه لا توجد دراسات تخص بنظام التعليم والتدريب المزدوج بمحافظة الصعيد.
- ٣- **المحددات البشرية:** الموجهين ومديرين ومعلمين مدارس التعليم المزدوج والقائمين على التدريب.
- ٤- **المحددات الزمانية:** طبقت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢١_٢٠٢٢

مصطلحات الدراسة:**The partnership: الشراكة**

وتعرف الشراكة التربوية بأنها انفتاح المؤسسة التربوية وخروجها في إطار أهدافها ومشروعاتها الخاصة والضيقة ودخولها في مشروعات أو أهداف مشتركة مع أطراف أخرى تربطها علاقة ندية ونكافؤ، وبالتالي يصبح المشروع الواحد مشروعاً تربوياً لمؤسستين أو أكثر.

وتعرف الشراكة بين مدارس التعليم الفني ومؤسسات التدريب المهني إجرائياً أنها: علاقة قانونية تتم بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني لتحقيق أهداف محددة في مجالات محددة تسهم في مخرجات مدربة علمياً وعملياً لتلبية احتياجات سوق العمل.

التعليم الفني المزدوج: Dual technical education

يطلق نظام التعليم الفني المزدوج في بعض الدول العديد من المسميات منها التلمذة الصناعية، التعليم المهني الثنائي، ونظام التوأمة ونظام التعليم والتدريب التعاوني، وفي مصر يعرف باسم التعليم والتدريب المزدوج. ويعرف التعليم المزدوج وفقاً للرؤية الألمانية: بأنه النظام الذي يقوم على التعاون بين كلا من القطاع الخاص ممثلاً في الشركات والمصانع والمدارس المهنية العامة وهذا التعاون منظم قانونياً.

حيث تقوم الشركات بتوفير التدريب اللازم للطلاب بينما يتلقى الطالب المعرفة النظرية الأكاديمية بالمدارس المهنية .

وعرفه **مهناوي**: بأنه التعليم القائم على المزوجة بين التعليم داخل المدرسة والتدريب داخل المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع بهدف إكساب الطلاب مهارات وكفايات العمل القائم على الممارسة الفعلية داخل المؤسسات المختلفة وهو ما يربطهم للاحتياجات المطلوبة لسوق العمل.

مؤسسات التدريب المهني: Vocational training institutions

عرفت دراسة (أميرة عبد الحكيم) التدريب المهني: بأنه أنشطة مسارات التعليم والتدريب التي تتيح لخريجي المدارس الثانوية الصناعية فرص مواصلة التعليم والتدريب المهني مدى الحياة وتنمية مهاراتهم بما يواكب المستجدات الصناعية والتطورات التقنية والتكنولوجية التي تفرض نفسها في سوق العمل.

وعرف التدريب المهني: بأنه أحد أنواع التعليم الذي يهدف إلى إعداد طلابه لمستوى العمالة الماهرة ورفع كفاءة العاملين بما يسمى تدريب الباحثين عن العمل.

وتعرف **مؤسسات التدريب المهني إجرائياً**: المؤسسات التي تكسب طلاب التعليم الفني المزدوج والمتدربين مجموعة من المعارف والمهارات المهنية المتخصصة اللازمة للانخراط بسوق العمل، وهي الشركات والمصانع والمزارع وجمعيات مستثمرين ورجال الأعمال .

وتعرف **الاتجاهات المعاصرة إجرائياً**:

تعني الأسس المعاصرة التي يعتمد عليها في بناء وتحديث برامج التعليم الفني .

الدراسات السابقة: أولاً: الدراسات العربية

١- اميرة عبدالله حامد على (٢٠٢٠) بعنوان "دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج في تحسين كفاءه خريجي التعليم الثانوي الصناعي دراسة حاله مدرسة انديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج".

هدفت الدراسة: إلى وضع تصور مقترح لتعظيم الفائدة من المدارس الثانوية الفنية لتعليم والتدريب المزدوج داخل المصنع بمحافظة الدقهلية في تحسين كفاءة خريجيهها، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق استبانتين إحداهما موجهة إلى القائمين على أمر المدرسة والتي بلغ عددهم (١٧) والأخرى موجهة إلى طلاب المدرسة وعددهم (٥٨) طالب وطالبة ومن نتائجها: إن نظام التعليم والتدريب المزدوج يسهم في توفير العمالة الماهرة المدربة على أسس علمية وعملية باستخدام أحدث أساليب التعليم والتكنولوجيا لخدمة الإنتاج، بالإضافة إلى تدعيم وتطوير وتحسين قدراتهم في مجال ممارسة الأعمال، كما يساعد على إكساب المهارات الاجتماعية وتنمية السلوك وغرس القيم الخلقية والإنتاجية. ومن نتائج الدراسة أيضاً المقررات بالتعليم الفني بنظام التعليم والتدريب المزدوج لا تواكب التطورات العملية والتكنولوجية، بالإضافة إلى إهمال الطلاب لمقررات الثقافية مثل مادة الحاسب الألى واللغة الإنجليزية. ورصدت الدراسة بعض المعوقات منها أن التعقيدات الإدارية وضعف الدعاية التعليمية من أهم المشكلات التي تواجه تطبيق نظام التعليم والتدريب المزدوج بصفة عامة وقله عدد القائمين بالتدريب.

٢- إبراهيم قاسم محمد عبابنة (٢٠٢٠) بعنوان " واقع الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني والقطاع الخاص من وجهه نظر اصحاب القطاع الخاص".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني والقطاع الخاص من وجهة نظر أصحاب القطاع الخاص من وجهة نظر أصحاب العمل، إضافة إلى الكشف عن الفروق في وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لإختلاف متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج: المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للدراسة، واستخدم الأداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة: أظهرت الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني لا زال متدنياً أو دون المستوى المطلوب ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الشراكة. والشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني وأصحاب العمل والتي أظهرت انخفاض جودة التعليم المهني وضعف

الإعداد التقني لا زال من أبرز معوقات الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني من جهة وقطاع الأعمال الخاص من جهة اخرى.

٣- أميرة عبد الحكيم منصور ابراهيم (٢٠٢٠) بعنوان " التعليم والتدريب المهني المستدام لخريجي المدارس الثانوية الفنية الصناعية" دراسة مقارنة لخبرتي الهند والصين.

هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة لخبرتي الهند والصين في التعليم والتدريب المهني المستدام لخريجي المدارس الثانوية الفنية الصناعية ورصد واقع لخبرات هذه الدول في ضوء العوامل الثقافية والاقتصادية المؤثرة وذلك سعياً للوصول إلى آليات مقترحة لتطوير التعليم والتدريب المهني لخريجي المدارس الثانوية الفنية في مصر، استخدمت الباحثة المنهج: المنهج المقارن، ومن أهم نتائج الدراسة: عرض التحليل المقارن لخبرتي الهند والصين في التعليم والتدريب المهني لطلاب المدارس الثانوية الصناعية، وتقديم آليات مقترحة لتطوير التعليم المهني المستدام لخريجي المدارس الفنية الصناعية بمصر من أهمها : تطوير أجهزة التعليم الفني والتدريب في ضوء معايير الجودة العالمية، تحسين التعامل بين المؤسسات الحكومية ومدارس التعليم الفني، وإقامة شراكات متينة مع القطاع الخاص وتوطيد شراكات دولية فيما يخص التعليم الفني والتدريب المهني.

٤- وفاء أحمد سعد محمد (٢٠٢٠) بعنوان " تطوير وحدات تيسير الانتقال الى سوق العمل في التعليم الفني بمصر في ضوء خبرات بعض الدول".

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الرئيسي لوحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل وأثره على نجاح المؤسسات التعليمية في تخريج من لديهم المهارات المناسبة لسوق العمل، والتعرف على خبرات بعض الدول (المانيا واليابان وأمريكا) في مجال تيسير الانتقال إلى سوق العمل، واستخدمت الباحثة المنهج المقارن الذي يتصف بالوصف والتفسير والمقارنة والتنبؤ وحل المشكلة، واستخدمت الأداة الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة إن تدريب الطلاب من خلال وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل من الاشكال الهادفة إلى تعريف الطلاب بواقع سوق العمل والتركيز على دراسة احتياجات سوق العمل واتخاذ القرارات السليمة والعمل على تقليل نسبة البطالة، وأشادت الدراسة بكثير من التوصيات من أهمها: تنمية الموارد البشرية لطلاب التعليم الفني، استحداث التجهيزات بالورش وأماكن التدريب بما يواكب التطورات التكنولوجية في مجال التعليم الفني المزدوج .

٥- جمال فرحات على (٢٠١٩) بعنوان "الشراكة بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية" (تحديات وخيارات).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الشراكة وأهميه الشراكة بين التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية والتعرف على اهم التحديات التي تواجه الشراكة وكيفية تفعيلها ونماذج مميزه لتلك الشراكة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي للوقوف على اهم التجارب المصرية في مجال الشراكة، واستخدم أداة الدراسة المقابلة الشخصية مع مديرين المدارس ومديري بعض المصانع 'ومن نتائج الدراسة: اختلاف مستوى التدريب من مؤسسة إلى أخرى، نتيجة عدم وجود معيار عام محدد للعملية التدريبية على مستوى كل المصانع والمؤسسات التدريبية، ضعف التجهيزات والبنية بالمدارس.

٦- رضا السيد عبد البديع عطيه (٢٠١٩) بعنوان " تصور مقترح لتطوير مؤسسات التعليم الفني بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ".

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير التعليم في مصر من خلال دراسة تطور مؤسسات التعليم الفني في بعض الدول ودراسة الواقع في مصر ومقارنته بمصر، استخدم الباحث المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي واستخدم أداة البحث الاستبانة الموجه إلى مديرين الإدارات التعليمية ومدارس التعليم الفني، ومن أهم نتائج الدراسة أوضحت الدراسة مدي نجاح الشراكات الدولية خصوصا التي حدثت بين أستراليا والصين كما يمكن القول بأن تجربة الشراكة المصرية الألمانية كانت ناجحة بالرغم من إنها شراكة جزئية، وفي هذا الصدد يمكن دعم الشراكة من خلال المؤسسات الإنتاجية والتعليمية والعمل على تطوير مستوي اللغات لطالب التعليم الفني واستحداث تخصصات جديدة مسهمة في الإنتاج ومطلوبة في سوق العمل وتلبي الاحتياجات الاجتماعية.

٧- ايمن السيد محمد ابو العنين (٢٠١٨) بعنوان " التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات " دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي لنظام التعليم المزدوج وتحديد متطلبات تسويق الخريجين من التعليم الفني المزدوج ثم وضع تصور مقترح لذلك واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة. وتمثلت عينات الدراسة في: عينة تمثلت في معلمي وموجهين تعليم مزدوج، عينة من أصحاب الأعمال، عينة من طلاب النظام المزدوج، ومن نتائج الدراسة:

ضرورة ربط التعليم المزدوج بالمشاريع القومية التي تتبناها الدولة، والحاجة إلى إنشاء إدارة لتسويق خريجي التعليم المزدوج في كل مديرية تعليمية، ضرورة أن تلتزم الدولة بنشر المهن الجديدة بسوق العمل وتلتزم وزارة التربية والتعليم بتحديث المناهج الدراسية التي تُعد الطلاب للعمل بالمهن الجديدة في سوق العمل.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١-دراسة(Noguira, ٢٠١٤) بعنوان "التعليم المزدوج جسر فوق المياة المضطربة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة والضعف بنظام التعليم المزدوج وعرض التطورات السياسية والتعليمية بالإتحاد الأوربي المتعلقة بنظام التعليم والتدريب وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والأداة الإستبانة لتحليل بعض القرارات والسياسات في بعض دول الإتحاد الأوربي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن نظام التعليم والتدريب المزدوج يسهم بشكل كبير في تحسين مستوى الخريجين في الكثير من التخصصات ووجود بعض المعوقات التي تواجه تطوير هذا النظام منها البيروقراطية في تطبيق بعض القرارات وعزوف بعض أصحاب العمل والشركات عن التعاون بين المدارس.

٢- دراسة 2010. Koudahi بعنوان "التعليم والتدريب المهني: التعليم المزدوج والزمات الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى عرض أحد نظم التعليم والتدريب المزدوج وهو المدارس الثانوية الصناعية داخل المصنع أو الشركة في كل من فرنسا والدنمارك وألمانيا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في عرض الجوانب المختلفة لهذا النظام من حيث المناهج، ونظام التدريب، واللوائح المنظمة لعمل هذه المدارس، واستخدم الأداة الاستبانة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن تطبيق نظام المدارس الفنية الصناعية داخل المصنع يسهم في تحسين مستوى الخريج، توفير العمالة الماهرة التي يحتاجها سوق العمل، إلى إنه توجد بعض المعوقات التي تواجه هذا النظام والتي تختلف من دولة إلى أخرى وفقاً للعوامل الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة:**أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على مدارس التعليم الفني المزدوج وأهمية الدور الذي تقوم به بالشراكة مع المؤسسات التدريبية والإنتاجية باستثناء دراسة (رضا السيد عبد البديع) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الفني في مصر من خلال الاستفادة من الاتجاهات المعاصرة.

ودراسة (أميرة عبد الحكيم منصور) التي هدفت عقد مقارنة لخبرتي الهند والصين في التعليم والتدريب المهني المستدام لخريجي المدارس الفنية الصناعية ورصد واقع لخبرات هذه الدول في ضوء العوامل الاقتصادية.

اتفقت الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة للإستبانة لجمع البيانات بإستثناء دراسة (جمال فرحات على) حيث استخدم الأداة المقابلة الشخصية، ووظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة (أميرة عبد الحكيم) ودراسة (رضا السيد عبد البديع) ودراسة (وفاء احمد سعد) استخدمت المنهج المقارن.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

في تناولها وضع تصور مقترح لتطوير الشراكة بين مدارس التعليم الفني ومؤسسات التدريب المهني اختلاف في الزمان والمكان الذي تجرى فيه هذه الدراسة، اختلاف العينة فتركز الدراسة الحالية على مديرين ومعلمين مدارس التعليم الفني المزدوج ومديرين مؤسسات التدريب المهني ومسؤولي التدريب.

من خلال بيان أوجه الإتفاق والإختلاف تبين أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع تطوير الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني وشمول عينتها لجهات مختلفة لبيان دقة البيانات المستخدمة وأستخدامها للمنهج الوصفي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً من الجهود للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

١- استفادة الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي.

- ٢- استفادة الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج الملائم للدراسة وصياغة أدوات الدراسة والاساليب الإحصائية المستخدمة لبناء الدارسة ومن ثم تطبيقها وتحليل النتائج.
- ٣- استفادة في إثراء الإطار النظري في تحديد المشكلة وبيان لأهمية الدراسة من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي لنظام التعليم الفني المزدوج.
- ٤- التعرف على أهم المعوقات التي تعوق الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني وتحديد أهم المتغيرات التي تواجه سوق العمل والتي تؤثر على نظام التعليم الفني المزدوج بوضع استراتيجية لمواجهة التحديات وتحديد أهم الكفايات المطلوبة لسوق العمل التي يسعى نظام التعليم الفني المزدوج إكسابها للطلاب.
- ٥- تحديد لأهم مجالات التعاون والشراكة والتعرف على أهم آليات تفعيل الربط بين التعليم والتدريب. بالتعرف على أهميه إجراء التدريب العملي بالشركات والمصانع ومؤسسات التدريب والمتطلبات اللازمة لنجاحه من خلال الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- ٦- الاستفادة من النتائج والتوصيات التي قدمتها الدراسات السابقة في تقديم تصور مقترح للدراسة تتناسب مع الموضوع والهدف والمكان.

الدراسة الميدانية ونتائجها وتفسيرها

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى: التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

١- إعداد وبناء أداة البحث الميدانية:

استخدم البحث الاستبانة كأداة له، لأنها تعد من الأدوات المهمة في تحقيق أهداف البحث

الميدانية.

تقنين أداة الدراسة:

أولاً: الصدق validity

مفهوم الصدق: صدق الاداة مقدرتها علي قياس ما وضعت من أجله.

(أ)- الصدق الظاهري: منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة، من خلال عرضها على المشرفين.

(ب)- صدق المحتوى: وهو يسمى أيضاً بصدق المحكمين حيث يبين مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال أو المحور الذي تنتمي اليه الفقرة. وتم حساب هذا الصدق بعرض الاستبانة على (١٠) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية تخصص أصول التربية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي اليه، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد نفسه.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة: يقصد به أن تعطي الأداة نفس النتائج باستمرار عند تكرار تطبيقها على نفس المفحوصين وتحت نفس شروط التطبيق.

إجراءات تطبيق الدراسة:

- طبقت الاستبانة على عينة الدراسة بتوزيع الاستبيانات على الموجهين والمعلمين والقائمين على التدريب بمدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب بمحافظة (قنا - سوهاج - أسوان).

- الحصول على خطاب تسهيل المهمة من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

- الحصول على بيان إحصائي بعدد المدارس التعليم الفني المزدوج بمحافظة قنا - سوهاج

- أسوان للعام الدراسي ٢٠٢٢ .

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

يرتبط تحقيق الدراسة الميدانية لأهدافها إلى حد كبير بحسن اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي، لذلك تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي، حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة وواضحة، وتم توزيع أفراد المجتمع الأصلي في مدارس التعليم الفني المزدوج بمحافظة قنا

وسوهاج وأسوان، حيث بلغت أفراد المجتمع الأساسي في مدارس التعليم الفني المزدوج بقنا (٢٠٠) من الموجهين والمعلمين والقائمين على التدريب، وعدد أفراد المجتمع الأساسي في مدارس التعليم الفني المزدوج بسوهاج (٩٣) من الموجهين والمعلمين والقائمين على التدريب، وعدد أفراد المجتمع الأساسي في مدارس التعليم الفني المزدوج بأسوان (٣٥٢) من الموجهين والمعلمين والقائمين على التدريب. ويكون الإجمالي لأفراد العينة للمدارس بمحافظة قنا وسوهاج وأسوان (٦٤٥) مفردة، وتم تطبيق الاستبانة على ٣٠٠ من عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث

العينة المسحوبة		مجتمع الدراسة	المحافظة
النسبة المئوية من المجتمع	إجمالي عينة الدراسة		
31%	93	200	قنا
14%	42	93	سوهاج
55%	165	352	أسوان
100%	300	645	الإجمالي

وتحتل محافظة أسوان النسبة المئوية الأكبر في العينة لأن عدد المدارس الموجودة بأسوان

١١ مدرسة مقارنة بمحافظة قنا والتي بها ٥ مدارس ومحافظة سوهاج التي بها ٣ مدارس.

٣- أساليب المعالجة الإحصائية:

وأعتمد التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامج (spss) الذي يفيد في إعداد

البيانات بشكل يساعد في فهمها، وتؤكد صحة النتائج التي تم التوصل إليها وذلك لتنفيذ الأساليب

الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

وتم توزيع الاستجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال الجدول الآتي:

م	فئات الدرجات	مستوى الاستجابة
١	٢.٣٤ إلى ٣	كبيرة
٢	١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤	متوسطة
٣	١ إلى أقل من ١.٦٧	ضعيفة

جدول رقم (٢) درجة التوافر محاور الاستبانة

: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

بعد تطبيق استبانة الدراسة، يأتي هذا الجزء من الفصل الحالي ليتناول تفرغ النتائج التي تم

التوصل إليها مصحوبة بالمناقشة والتفسير وفقاً للتالي: جدول (٣)

يوضح استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: معوقات الشراكة بين مدارس التعليم الفني

المزدوج ومؤسسات التدريب المهني

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبرة	م
				نادراً	أحياناً	دائماً		
١١	كبيرة	٠.٥٦٤	2.40	14	156	130	تعدد المشكلات الادارية للتعليم الفني المزدوج بسبب تعدد جهات الاشراف عالية	١
٢	كبيرة	٠.٥٧٣	2.65	10	75	215	غياب وجود فلسفة واضحة لمبادئ واسس الشراكة	٢
١٠	كبيرة	٠.٦٣٦	2.42	24	126	150	ضعف اقتناع أصحاب العمل بالمهارات الفنية لخريجي مدارس التعليم الفني المزدوج	٣
١٤	كبيرة	٠.٥٨٨	2.34	20	160	120	صعوبة استيعاب اصحاب المؤسسات للمنافع المترتبة علي الشركة	٤
١٢	كبيرة	٠.٧١٦	2.36	42	108	150	ضعف التنسيق في تصميم البرامج التدريبية القائمة علي التقنية الحديثة.	٥

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
				نادراً	أحياناً	دائماً		
١٣	كبيرة	٠.٥٦٧	2.36	20	92	188	قله توفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل الطلاب الي اماكن التدريب.	٦
١٥	متوسطة	٠.٧٢٢	2.31	56	94	150	قلة الوقت المخصص للدراسة النظرية.	٧
٢٠	متوسطة	٠.٧٢٢	2.06	78	126	96	قلة الاجهزة والآلات ومعدات التدريب بالمدرسة.	٨
٨	كبيرة	٠.٧٦٠	2.46	36	90	174	ندرة استلام الطالب الكتب الدراسية كاملة وتصوير المذكرات على حساب الطالب.	٩
١٩	متوسطة	٠.٧٠٠	2.12	58	150	92	ضعف التدريب الجيد في مؤسسات التدريب.	١٠
١٨	متوسطة	٠.٦٩٨	2.18	60	126	114	تشغيل الطلاب في اعمال غير تخصصهم لعدد ساعات طويلة وبأجر رمزي.	11
٦	كبيرة	٠.٧٤١	2.52	24	96	180	ضعف مشاركة اصحاب العمل عن البرامج التدريبية التي تتم في مدارس التعليم المزدوج.	12
٧	متوسطة	٠.٦٤١	2.48	52	152	96	ضعف مشاركة اصحاب المؤسسات التدريبية في تنفيذ وتقديم البرامج التدريبية.	13
٥	كبيرة	٠.٧٠١	2.58	36	84	180	توقف تعيين خريجي المدارس المنشأة داخل المصانع.	14
١٦	كبيرة	٠.٥٣٣	2.29	4	114	182	سيطرة بعض رجال الاعمال علي النشاط الصناعي.	15
١٧	متوسطة	٠.٥٣٦	2.25	14	188	98	قله وجود خطط استراتيجية واضحة	16

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
				نادرًا	أحيانًا	دائمًا		
							لتنظم الشراكة مع قطاعي الاعمال والصناعة في تقييم الحاجات التدريبية اللازمة لسوق العمل.	
٤	متوسطة	٠.٨٣١	2.62	75	75	150	قله الامكانيات المتاحة في ظل الركود الاقتصادي.	17
٣	كبيرة	٠.٥٦٣	2.62	12	90	198	جمود بعض بنود الشراكة بحيث لا تستجيب للمتغيرات التي طرأت علي سوق العمل.	18
١	كبيرة	٠.٥٥٨	2.70	2	102	196	ضعف ثقة أصحاب المؤسسات في قدرات ومهارات الطلاب بمدارس التعليم الفني المزدوج.	19
٩	كبيرة	٠.٧٤٣	2.48	15	60	225	كثرة التحديات التي تواجه الشراكة في إعداد الطلاب لعالم سريع التغير في المهن والمهارات	20
	كبيرة	0.2402	4.82				الدرجة الكلية للمحور	

بالنظر الى جدول السابق يتضح من إجمالي البعد المتعلق " معوقات الشراكة بين مدارس التعليم المزدوج ومؤسسات التدريب المهني "إنه يتحقق بدرجه (كبيرة) حيث بلغت قيمه المتوسط حسابي للبعد ككل (4.82) ودرجة إنحراف معياري (0.2402) ويشير البعد إلى أن المعوقات التي تواجه تطبيق وتفعيل الشراكة متحققة بنسبة كبيرة بسبب الكثير من التحديات الاقتصادية والتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا والمهن والتدريبات. وهذه المعوقات مختلفة ومتعددة الجوانب منها ما يتعلق بالإمكانات المادية وتوفير وتجهيز المعامل والورش والآلات الحديثة التي تسابر المهن المستحدثة، ومنها ما يتعلق بضعف البرامج التدريبية المقدمة للطلاب مع وقلة التنسيق مع أطراف الشراكة في تصميم وتنفيذ وتطوير هذه البرامج وقله ثقة أصحاب الشركات والمؤسسات في قدرات ومهارات خريج مدارس التعليم الفني المزدوج، كما أن بعض المعوقات تتمثل في ضعف تطبيق وتفعيل بنود الشراكة

وخاصة المتوسط حسابي فيما يتعلق باصحاب المؤسسات التدريبية والشركات والمصانع عن القيام بمهامهم في تحسين جودة التعليم نتيجة الركود الاقتصادي الذي تمر به البلاد، ومنها أيضا ما يتعلق بالنواحي الإدارية في التعليم الفني وقلة مرونته في الاستجابة لعالم سريع التغير . وقد انتقلت هذه المعوقات مع نتائج كثير من الدراسات منها دراسة(اميره عبدالله حامد، ٢٠٢٠)، (محمد حسن الحبشى، ٢٠١٣)، (مهناوى، ٢٠١٢)، (فاطمة محمد السيد، ٢٠٠٢).

العبارات التي تحققت بدرجة كبيرة :

احتلت العبارة (١٩) المرتبة الأولى والتي تنص على " ضعف ثقة أصحاب المؤسسات في قدرات ومهارات الطلاب بمدارس التعليم الفني المزدوج" بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وإنحراف معياري (٠.٥٥٨) ودرجة توافر (كبيرة) وقد يرجع ذلك إلى: ضعف وجود مواصفات ومعايير محددة لإنقاء الطالب تحدها المؤسسات التدريبية كما إن الثقة في قدراتهم على تحقيق المستهدف من ورائها ضعيف، كما تتجاهل بعض المدارس الطرق العملية التطبيقية لضعف الإمكانيات لدى كثير من المؤسسات. وبالتالي يعتمدون على اختبارات القبول للوزارة بغض النظر عن ضعف قدرات خريجي هذه المدارس.

وجاءت العبارة (٢) في المرتبة الثانية والتي تنص على "غياب وجود فلسفه واضحه لمبادئ وأسس الشراكة" بمتوسط حسابي(٢.٦٥) وإنحراف معياري(٠.٥٧٣) ودرجة توافر(كبيرة) حيث أكد أفراد العينة على أن الفلسفة والأسس والمبادئ التي ترتكز عليها الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب غير واضحة(محمد حسن الحبشى، ٢٠١٣) في أذهان بعض المسؤولين في التعليم الفني وبعض رجال الأعمال وإنحصار هذه الشراكة في الأمور التي تتعلق فقط بالأمور المادية مما ساهم في ضعف المردود من هذه الشراكة. وهذا ما أكدت عليه دراسة(جمال فرحات، ٢٠١٩) غموض بعض التشريعات المنظمة للشراكة بين المدارس الصناعية ومؤسسات الإنتاج.

وجاءت العبارة (١٨) في المرتبة الثالثة والتي تنص على"جمود بعض بنود الشراكة بحيث لا تستجيب للمتغيرات التي طرأت علي سوق العمل" بمتوسط حسابي(٢.٦٢) وإنحراف معياري(٠.٥٦٣) ودرجة توافر(كبيرة) وقد يرجع ذلك إلى: بسبب ضعف إهتمام وزارة التربية والتعليم الفني بتعديل بعض قوانين الشراكة بحيث تساير المستجدات التي طرأت على سوق العمل وما

تتطلبه من نوعية جديدة من الخريجين تتمتع بمهارات وقدرات تستطيع من خلالها الاستجابة للتغيرات في المهن الجديدة.

وجاءت العبارة (١٧) في المرتبة الرابعة والتي تنص على "قله الامكانيات المتاحة في ظل الركود الاقتصادي" بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وإنحراف معياري (٠.٨٣١) ودرجة توافر (متوسطة) ويرجع ذلك إلى: بسبب اختلاف الامكانيات الاقتصادية من منطقة لأخرى وخاصة مناطق الصعيد التي تقتصر إلى المصانع والشركات، كما إن الموجود منها يواجه صعوبات كثيرة من ضعف شديد في توفير إمكانيات التدريب بسبب تدهور الاقتصاد وعدم القدرة على موافاة متطلبات التدريب في ظل الركود الاقتصادي.

وجاءت العبارة (١٤) المرتبة الخامسة التي تنص على "توقف تعيين خريجي المدارس داخل المنشاه داخل المصانع" بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وإنحراف معياري (٠.٧٠١) ودرجة توافر (كبيرة) وقد يرجع ذلك إلى ضعف القوانين التي تلزم أصحاب المؤسسات بتعيين الخريجين المتفوقين مهنيًا، وسيادة نظام أولوية تعين أبناء العاملين في المؤسسات التدريبية.

وجاءت العبارة (١٢) في المرتبة السادسة والتي تنص على "ضعف مشاركة اصحاب العمل عن البرامج التدريبية التي تتم في مدارس التعليم المزدوج" بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وإنحراف معياري (٠.٧٤١) ودرجة توافر (كبيرة) وقد يرجع ذلك الى قصور في المشاركة الحقيقية بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني في السياسة التعليمية والخطط والبرامج، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (محمد حسن الحبشى، ٢٠١٣)، تشوش فهم وإدراك القائمين علي تدريب الطلاب في المصانع بنوعية وكيفية التدريب حيث أنه لا يوجد تخطيطا ومشاركة في البرامج التدريبية لتطوير مناهج التعليم الفني الصناعي يساير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومتطلبات سوق العمل.

وجاءت العبارة (١٣) في المرتبة السابعة والتي تنص على "ضعف مشاركة أصحاب المؤسسات التدريبية في تنفيذ وتقديم البرامج التدريبية" بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وإنحراف معياري (٠.٦٤١) ودرجة توافر (متوسطة) ويرجع ذلك إلى ضعف القيادات التربوية القادرة على المشاركة والتخطيط وتحسين البرامج التدريبية، والأقتصار على تسيير العمل الروتيني داخل المدرسة وضعف انفتاح المدرسة على الشراكات والمؤسسات والمصانع وإقامة جسور حقيقية للشراكة.

وجاءت العبارة (٩) في المرتبة الثامنة التي تنص على "ندرة استلام الطالب الكتب الدراسية كاملة وتصوير المذكرات على حساب الطالب" بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وإنحراف معياري (٠.٧٦٠) ودرجة توافر كبيرة وقد يرجع ذلك إلى: ضعف الميزانية المخصصة من الدولة بتوفير الكتب الدراسية النظرية وإعتمادهم على المناهج القديمة دون مراعاة لتطور المناهج واستحداث التخصصات.

احتلت العبارة (٢٠) المرتبة التاسعة والتي تنص على "كثرة التحديات التي تواجه الشراكة في إعداد الطلاب لعالم سريع التغير في المهن والمهارات" بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وإنحراف معياري (٠.٧٤٣) ودرجة توافر (كبيرة) وقد يرجع ذلك إلى: أن أهداف تحقيق الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني تعوقها كثير من التحديات والمشكلات والعقبات وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لإمتياز هذا العالم والعصر بالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة في جميع المهن وما تتطلبه من مهارات متعددة يفرضها سوق العمل الحالي وذلك لدمج وتداخل التكنولوجيا ومستحدثاتها في معظم المهن واحتياج هذه الفئة إلى إمتلاك وإتقان المهارات التكنولوجية وتوظيفها في كل ما هو جديد ومستحدث وهذا يعد أكبر معوق يتحدى هذه الشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني.

جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة العاشرة والتي تنص "ضعف اقتناع أصحاب العمل بالمهارات الفنية لخريجي مدارس التعليم الفني المزدوج" بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وإنحراف معياري (٠.٦٣٦) ودرجة توافر (كبيرة) وقد يرجع ذلك إلى: بسبب انخفاض في مستوى إعداد المعلمين، مما يؤثر على الجودة العالمية للمعلم أثناء الخدم، وقلة عدد المعلمين الأكفاء الذين تتوفر لديهم المؤهلات التربوية والمقدرة الفنية علي التدريبات أدى ذلك الي عدم اقتناعهم بالخريجين.

جاءت العبارة (١) في المرتبة الحادية عشر والتي تنص على "تعدد المشكلات الاداريه للتعليم الفني المزدوج بسبب تعدد جهات الاشراف عليه" بمتوسط حسابي (٢.٤٠) وإنحراف معياري (٠.٥٦٧) ودرجة توافر (كبيرة) ويرجع ذلك إلى: عدم تحمل مسؤولية الإدارت بالمسئوليات المطالبين بتنفيذها تجاه التعليم الفني المزدوج.

جاءت العبارة (٥) في المرتبة الثانية عشر والتي تنص على "ضعف التنسيق في تصميم البرامج التدريبية القائمة على التقنية الحديثه" بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وإنحراف معياري (٠.٧١٦)

ودرجة توافر (كبيرة) ويرجع ذلك إلى: ضعف برامج التدريب لتأهيل المعلمين من قبل الوزارة الذين يمارسون عملهم في ظل الأساليب القديمة.

وجاءت العبارة (٦) في المرتبة الثالثة عشر والتي تنص على "قله توفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل الطلاب الي أماكن التدريب" بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وإنحراف معياري (٠.٧١٦) ودرجة توافر (كبيرة) ويرجع ذلك إلى: لعدم تحقيق الإمكانيات المادية المتوفرة لمدارس التعليم المزدوج، والتي لا تستطيع من خلالها توفير وسائل مواصلات لأماكن التدريب. وهذه النتيجة تتفق مع معوقات دراسة (بيومي، ٢٠٠٤) التي أكدت على لا تتوافر وسائل المواصلات اللازمة لنقل الطلاب الي أماكن التدريب.

وجاءت العبارة (٤) في المرتبة الرابعة عشر والتي تنص على "صعوبه استيعاب اصحاب المؤسسات للمنافع المترتبة على الشركة " بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وإنحراف معياري (٠.٥٨٨) ودرجة توافر (كبيرة) ويرجع ذلك إلى: قله مميزات من الدوله لأصحاب هذه المؤسسات تساعدهم وتشجعهم على الإلتزام بعقود الشراكة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اميره عبدالله حامد، ٢٠٢٠) التي أكدت على أنه لا توجد رغبة من أصحاب الأعمال التعاون مع المؤسسات التعليمية ولكن نظرا لبعض التعقيدات الإدارية التي تقلل من هذا التعاون والمشاركة بين القطاعين في مجال التعليم والتدريب المزدوج.

العبارات التي حصلت على درجة متوسطة:

وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الخامسة عشر والتي تنص على "قله الوقت المخصص للدراسة النظرية" بمتوسط حسابي (٢.٣١) وإنحراف معياري (٠.٧٢٢) ودرجة توافر (متوسطة) ويرجع ذلك إلى تخصيص يومين فقط بالمدارس للدراسة النظرية وهذا الوقت غير كافي لإكتساب المهارات العلمية. وهذا ما أكدت عليه دراسة (مهناوى، ٢٠١٢) على أن المقررات بنظام التعليم الفني المزدوج أن لا تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى دراسة (مراس، ٢٠٠٦) التي أكدت على إهمال الطلاب لمقررات الثقافية مثل مادة الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.

وجاءت العبارة (١٥) في المرتبة السادسة عشر والتي تنص على "سيطرة بعض رجال الأعمال على النشاط الصناعي" بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وإنحراف معياري (٠.٥٣٣) ودرجة توافر (كبيرة) قد يرجع ذلك إلى: إن من أكبر التحديات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المزدوج ندرة الامتيازات التي تقدمها الدولة لأصحاب المؤسسات الصناعية التي تقيم مثل هذه المدارس وتحمل كل تبعاتها، مما

دفع البعض من أصحاب المؤسسات إلى التوقف عن قبول دفعات جديدة، ودفع مجموعة شركات أخرى إلى غلق أكاديميتها والاكتفاء بما هو أوفر بالمقابل المادى.

وجاءت العبارة (١٦) في المرتبة السابعة عشر والتي تنص على "قله وجود خطط استراتيجية واضحة لتنظيم شركه مع قطاعين الأعمال والصناعة في تقييم الحاجات التدريبية اللازمة لسوق العمل" بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وإنحراف معياري (٠.٥٣٦) ودرجة توافر (متوسطة) ويرجع ذلك إلي: قله توافر قاعدة بيانات بالتعاون مع الوزارة للاطلاع علي احتياجات السوق المحلية لتقييم الحاجات التدريبية، والاختصار علي خطط موضوعة مسبقا دون تحديث، حيث تعمل المؤسسات التعليمية اليوم في بيئة أهم خصائصها التغير السريع وشدة المنافسة، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وهذا ما توصلت إليه دراسة (فاطمة محمد السيد، ٢٠٠٢) إن مدارس التعليم الفني تحتاج إلى تخطيط إستراتيجي وتطبيقه في كل شئونها والتطور في الخدمات والصناعة إلى التغير الإدارى والتغيرات في تنظيم العمل.

وجاءت العبارة (١١) في المرتبة الثامنة عشر والتي تنص على "تشغيل الطلاب في أعمال غير تخصصهم لعدد ساعات طويله وبأجر رمزي" بمتوسط حسابي (٢.١٨) وإنحراف معياري (٠.٦٩٨) ودرجة توافر (متوسطة) ويرجع ذلك إلى: تحول الطلاب في بعض الأماكن التدريبية للعمل لخدمة صاحب المؤسسة لا للتدريب من خلال أعمال العمالة المؤقتة. وهذه النتيجة تتفق مع معوقات دراسة (بيومى، ٢٠٠٤ وبركات، ٢٠٠١) من سوء معاملة الطلاب في المصانع من خلال تكليفهم بأعمال النظافة والعتالة.

جاءت العبارة (١٠) في المرتبة التاسعة عشر والتي تنص على "ضعف التدريب الجيد في مؤسسات التدريب" بمتوسط حسابي (٢.١٢) وإنحراف معياري (٠.٧٠٠) ودرجة توافر (متوسطة) وقد يرجع ذلك إلى: بعض الطلاب لا يجدون مكان للتدريب وبالتالي تقتصر الدراسة على المدرسة فقط، وأيام التدريب يقضيها الطالب في المنزل، وضعف الإشراف في بعض الإدارات على التدريب العملي في المصانع والشركات. وضعف ارتباط برامج وأساليب وطرق التدريب بإحتياجات سوق العمل، وأساليب التشغيل والإنتاج فى المصانع. وهذا ما أكدت عليه دراسة (جمال فرحات، ٢٠١٩) على اختلاف مستوى التدريب من مؤسسة إلى أخرى، نتيجة عدم وجود معيار عام محدد للعملية التدريبية على مستوى كل المصانع والمؤسسات التدريبية.

وجاءت العبارة (٨) في المرتبة العشرين والتي تنص على "قل قلبه الاجهزه والالات ومعدات التدريب بالمدرسة" بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وإنحراف معياري (٠.٧٢٢) ودرجة توافر (متوسطة) ويرجع ذلك إلى: ضعف وقصور في تجهيزات الورش والمعدات التدريبية في بعض المدارس بسبب ضعف التعاون بين الحكومة ومؤسسات التدريب بسبب عدم نشر ثقافة العمل التطوعي وعدم تقديم امتيازات من الدولة لأصحاب المؤسسات التدريبية تسهم بأهمية الشراكة بينهم وبين المدارس وما يمكن أن تقدمه الشراكة من خدمات، وما توفرة من تجهيزات وخامات لتدريب المتعلمين بالورش والمعامل بما يعود بالفائدة على الطرفين.

نتائج الدراسة:

- ١- ضعف المشاركة المجتمعية في نشر الوعي بين أفراد المجتمع المصري بأهمية مخرجات التعليم الفني المزدوج بنوعياته المختلفة والتخلص من نظرة البعض المتدنية لمستقبل أبنائهم.
- ٢- غموض فلسفة التعليم الفني المزدوج وعدم وضوحها وغموض بعض التشريعات المنظمة للشراكة بين المدارس الصناعية ومؤسسات الإنتاج مما أثر بالسلب على قدرته التنافسية.
- ٣- أهداف التعليم الفني المزدوج لا تتماشى مع متطلبات المناطق الجغرافية ولم تراعى التغيرات التكنولوجية.
- ٤- قلة الموارد المالية وضعف مصادر التمويل ومحدودية الميزانية لتنفيذ التدريبات اللازمة للشراكة بين مدارس التعليم الفني المزدوج ومؤسسات التدريب المهني.
- ٥- ضعف مستوى البرامج التدريبية المقدمة للطلاب وضعف دور الوحدات الإقليمية ومراكز الإرشاد المهني.
- ٦- سياسة القبول في معزل تام عن مخطط الدولة ومتطلبات سوق العمل حيث يوزع الطلاب التخصصات طبقاً للمجموع دون النظر إلى الميول والاتجاهات.
- ٧- وجود فجوة متسعة بين ما يدرسه الطالب بمدارس التعليم الفني المزدوج بالجزء النظري وما يتدرب عليه فعلياً في الورش والمصانع الإنتاجية والشركات.
- ٨- محدودية الاستفادة من الاكتشافات والإبداعات العلمية ورعاية الموهوبين.
- ٩- الافتقار إلى كوادر بشرية مدربة باعتبارها وحدة إنتاجية تسعى لتطبيق التكنولوجيا لتساعد على الاستفادة الاقتصادية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٠- قلة توفير وسائل مواصلات تسهل توصيل الطلاب إلى الوحدات التدريبية ومراكز المشروعات.

١١- ضعف الإعداد التخصصي والمهني لبعض المعلمين والمدربين بمدارس التعليم الفني المزدوج.

١٢- قصور الاعتمادات المالية عن الوفاء بمتطلبات الورش والمعامل والتجهيزات والمشروعات الصناعية.

١٣- عدم اتساق التخصصات مع الاحتياجات التدريسية الفعلية في مدارس التعليم الفني المزدوج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد غنيمي مهناوي: "دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، كلية التربية، جامعة بنها، العدد ٥٢، ٢٠١٤.
- أسماء مراد صالح مراد: "متطلبات بناء الشراكة المجتمعية لربط المدارس الثانوية الصناعية بسوق العمل"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- أميره عبد الحكيم منصور إبراهيم: "التعليم والتدريب المهني المستدام لخريجي المدارس الثانوية الفنية الصناعية" دراسة مقارنة لخبرتي الهند والصين، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعه عين شمس، المجلد ٢١، الجزء ٣، مارس ٢٠٢٠.
- أميره عبد الله حامد على: "دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج في تحسين كفاءه خريجي التعليم الثانوي الصناعي دراسة حالة مدرسة إنديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج، العدد الثامن وسبعون، أكتوبر ٢٠٢٠.
- أيمن السيد محمد أبو العنين: "التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات" دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٨.
- جمال فرحات على: " الشراكة بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات الانتاجية (تحديات وخيارات) "، مجله جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية، كليه التربية، جامعة الفيوم، العدد الحادي عشر الجزء ٢، ٢٠١٩.
- جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٦٢) بشأن القواعد والاجراءات والضوابط ونظام التقويم والتدريب المهني المزدوج نظام الثالث سنوات (جميع المهن) ٢٠٠٧.
- حسنية حسين عبد الرحمن: "تطوير التعليم الفني الصناعي وربطه بسوق العمل في جمهورية مصر العربية" دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٨.

- خالد صلاح حنفي محمود: " تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعه الاسكندرية العدد ١٣، ٢٠١٨.
- الخطة الاستراتيجية للتعليم الفني ٢٠١٤/٢٠٣٠ موقع وزارة التربية والتعليم ، ادارة التعليم الفنى تم الدخول بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٢٠ <http://fany.moe.gov.eg> على الرابط
- رضا السيد عبد البديع عطية: "تصور مقترح لتطوير مؤسسات التعليم الفني بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة المجلد ٤٣، العدد ٣، أكتوبر ٢٠١٩ .
- سعيد طه وسعيد مرسى: "الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة مدخل جديد لتطوير التعليم الابتدائي"، مجله كلية التربية بالزقازيق، العدد ٥١ ، سبتمبر ٢٠٠٥ .
- طلبة، صهيب: "سياسات التعليم الفني وتحقيق متطلبات التنمية التكنولوجية" (دراسة مقارنة في مصر والسويد والصين)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٥.
- عبد الكريم محمد أحمد حسين: "تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الفني بمصر في ضوء الشراكة المجتمعية المحلية والدولية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه حلوان، ٢٠٠٨.
- عبد الله بيومي واخرون: "تقويم التعليم والتدريب المزدوج بالتعليم الثانوي الفني في مصر" دراسة حالة لمشروع مبارك كول، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، جامعة الازهر، ٢٠٠٤.
- علي خليل ابراهيم التميمي: "منظومات التعليم والتدريب المهني والتقني العربية" (التحديات والمستقبل)، في المؤتمر العربي الثاني للمنظمة العربية للتنمية الادارية بعنوان "تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني، بسلطة عمان في الفترة من ٢١:٢٣ فبراير ٢٠١٠.
- فان دالين ديوبولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، ترجمة: محمد نبيل نوفل وزملاؤه، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٤، ص ٤١١.
- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨، مطبوعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨

محمد حسن الحبشي وآخرون (٢٠١٣): موجّهات تطوير مناهج التعليم الفني في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحول الديمقراطي في مصر،، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

محمد شكري وزير: "اليات الربط بين التعليم الصناعي واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة" دراسة حالة على مدينة العاشر من رمضان، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر بالقاهرة العدد ١١٥، ٢٠٠٣، مكتب اليونسكو الإقليمي لتربية في الدول العربية: دور التعليم والتدريب في التنمية المستدامة: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، سلسله دراسات التعليم المهني والتقني، بيروت، يناير ٢٠٠٦ .

وفاء أحمد سعد محمد: "تطوير وحدات تيسير الانتقال الى سوق العمل في التعليم الفني بمصر في ضوء خبرات بعض الدول"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه كفر الشيخ، ٢٠٢٠

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Greinert, Wolf Dietrich: "European Vocational Training Systems some Thoughts on The theoretical Context of their Historical Development", Vocational Training European, Journal, Belgium, No (32), May- August, ٢٠٠٤ , ١:١٠٠
- Koudahl, Peter Damlund: "Vocational Education and Training: Dual Education and Economic Crises", Procedia Social and Behavioral Sciences, August 2010, No(9).
- Nogueira, Ana Maria, and J, Markus Prutsch : "Dual Education Abridge over Trouble Waters" The European Parliament's Committee on Culture and Education, European Union, June, 2014, 5-٢٠٢.
- Rindfleisch , E & Fortmann, F " Vocational Education and Training in Germany Through practice and theory to skilled employee", 2015.
- Shi, Z: "Central Planning and Local Markets Secondary Vocational Education Reform in China", Ph.D. Boston University School of Education, U.S. A, ٢٠٠٠ .